# صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الثالث والثمانون | نوفمبر 2024

# إحياء ذكرى يوم جمهورية تركستان الشرقية في إسطنبول

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى

TURKESTAN1933 | ISTIQLALTVAR | EASTTURKISTANN | TURKISTAN.ALSHARQIA

# كلمة المحرر

د.عبدالوارث عبد الخالق

تركستان الشرقية هي أرض تركية إسلامية مهمة، حيث تبلغ مساحة أراضيها ١,٨٢٤,٤١٨ كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها الأتراك أكثر من ٣٥ مليون نسمة. بالإضافة إلى ذلك، يعيش الأويغور في المهجر، والذين يبلغ عددهم حوالي ٤ ملايين نسمة، في مختلف دول العالم، وخاصة في الجمهوريات التركية. إن أبناء الشعب التركستاني الذين تعرضوا لمختلف المجازر والإبادة الجماعية والاستيعاب والسياسات القمعية على مدى ٧٥ عامًا بسبب الاحتلال الصيني، أصبحوا الآن في صندوق مغلق معزولين تمامًا عن العالم ويواجهون خطر المحو من التاريخ.

إن الشعب التركستاني المسلم الذي يكافح من أجل البقاء في تركستان الشرقية لا يتمتع بحرية الفكر والتعبير، وحرية الصحافة والنشر، وخاصة حرية الدين؛ لم تكن موجودة أبدا من قبل. إن جميع وسائل الإعلام وأدوات البث والاتصالات في أيدي السلطات الصينية الشيوعية، وتستخدم فقط للدعاية للحزب الشيوعي الصيني والدولة الصينية. نحن في جمعية الصحافة والإعلام لتركستان الشرقية (وكالة أنباء تركستان الشرقية)، نتابع التطورات في تركستان الشرقية لحظة بلحظة، ونحاول التأكد من نشر الأخبار عنها. في واقع الأمر، على الرغم من الحصار الذي تفرضه الصين على المعلومات، فإننا نعمل بدقة شديدة لتحديد صحيح الأخبار من أكاذيبها. كما أننا نسعى جاهدين لتكون الأخبار متوافقة مع مبادئ الصحافة، حتى نكون المصدر الأول لأخبار تركستان الشرقية.

نهدف من خلال مصادرنا الإخبارية الموثوقة وبرامج التحليل والمجلات الشهرية إلى فضح جرائم السلطات الصينية الشيوعية ضد الإنسانية والادعاءات الكاذبة التي تستغلها للتغطية على جرائمها القمعية، وكذلك إعلام المجتمع الدولي بالإبادة الجماعية اللاإنسانية التي يتعرض لها شعب تركستان الشرقية اليوم.

ISTIQLAL


## رئيس التحرير

بلال عزيزي

## هيئة التحرير

د.عبدالوارث عبد الخالق

مريم عبدالملك

## الإخراج الفني

مريم عبدالملك

## الكاريكاتير

رضوى عادل

## الإشراف

جمعية تركستان الشرقية

للصحافة والإعلام

## العنوان

Kartaltepe Mah. Geçit
Sok. No: 6 Dükkan 2
Sefaköy Küçükçekmece
İSTANBUL

# إحياء ذكرى يوم جمهورية

# تركستان الشرقية في إسطنبول

أقيمت في إسطنبول مراسم إحياء ذكرى يوم جمهورية تركستان الشرقية، وذلك بمناسبة إعلان استقلال الجمهوريتين في ١٢ نوفمبر عامي ١٩٣٣ و١٩٤٤. جرت الفعالية في قاعة مركز كازليتشمه الثقافي بمنطقة زيتينبورنو، بتنظيم الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية، وبحضور عدد كبير من الأويغور المقيمين في إسطنبول.

بدأت الفعالية بتلاوة من القرآن الكريم ألقاها حبيب الله قاري، ثم عُزف النشيدان الوطنيان لتركيا وتركستان الشرقية. ألقى بعدها هداية الله أوغوزخان، رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية، كلمة تحدث فيها عن أهمية إحياء ذكرى تأسيس الجمهوريتين بهدف استلهام روح قادة ومجاهدي تركستان الشرقية الذين حرروا شعبها من ظلم الصين. كما أكد على مسؤولية كل فرد من أبناء تركستان الشرقية في المهجر تجاه قضيته.

عُرض بعد ذلك فيلم قصير من إعداد قناة استقلال - وكالة أنباء تركستان الشرقية - بمناسبة يوم الجمهورية. ثم توالت الكلمات من شخصيات بارزة، منها الدكتور

عالم جان بوغدا، رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية، والأستاذ الدكتور جلال أرباي، والنشطاء علي صالح وعبد الرشيد عبد الحميد، وأحمد غوجا وغيرهم.

حضر الفعالية رئيس بلدية زيتينبورنو، عمر أريصوي، وأعرب عن سعادته بالمشاركة في هذه المناسبة المهمة، مؤكداً دعمه للأويغور.

اختتمت الفعالية بعروض مسرحية وشعرية ألقاها شباب من حركة الجيل الجديد في تركستان الشرقية، وتحدثوا عن إعلان تأسيس الجمهورية الثانية. كما ألقى الدكتور عالم جان بوغدا كلمة بعنوان "جمهوريات تركستان الشرقية الإسلامية"، تناول فيها الأحداث المأساوية والبطولية المحيطة بتأسيس الجمهوريتين.

قدمت الفعالية مجموعة من الأشعار الوطنية من شباب وأبناء الشعب الأويغوري، إلى جانب كلمات ختامية من علماء وشخصيات عامة تناولت موضوع الاستقلال من منظور إسلامي وقومي، وانتهت بالدعاء على يد الشيخ عمر قاري حاجي.

HOŞGELDİNİZ
HOŞGELDİNİZ

# الشابة الأويغورية تشغل منصب نائبة وزير الخارجية

2024年11月11日 月曜日 12時06分

شهدت اليابان حدثًا تاريخيًا، حيث تم تعيين الأويغورية أرفيا إيري، التي سبق أن انتخبت كعضو في البرلمان الياباني، كنائبة لوزير الخارجية في الحكومة الجديدة.

أعلن رئيس الوزراء فوميو إيشيبا، في ١٣ نوفمبر ٢٠٢٤، عن تعيين نواب الوزراء البرلمانيين ضمن تشكيل حكومته الثانية. وخلال حفل أقيم في المقر الرسمي لرئاسة الوزراء، قدم إيشيبا التعيينات الجديدة والتقط صورة تذكارية مع أعضاء الحكومة.

"سأبذل قصارى جهدي"

وفي تصريحها بعد تعيينها، قالت أرفيا إيري: "اليوم تم تعييني كنائبة برلمانية لوزير الخارجية، وهذه تجربة مؤثرة بالنسبة لي. نشهد في السنوات الأخيرة اضطرابات غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية، تشمل قضايا الأمن وحقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية. منذ خوضي الانتخابات الوطنية قبل عامين تحت شعار 'اليابان تقود العالم'، كنت أسعى لتمثيل رؤية اليابان على الساحة الدولية، وسأبذل قصارى جهدي لتحقيق ذلك."

إن نجاحات أرفيا إيري في دورها الجديد، الذي يهدف إلى تعزيز دور اليابان في العلاقات الدولية، ستتابعها الأوساط العالمية باهتمام كبير.

من هي أرفيا إيري؟

أرفيا إيري هي ابنة عائلة أويغورية هاجرت من تركستان الشرقية إلى مدينة كيتاكيوشو في محافظة فوكوكا اليابانية. حصلت على الجنسية اليابانية في سن ١١ عامًا. والدها مهندس أويغوري درس في اليابان بمنحة من الحكومة اليابانية. تخرجت إيري من جامعة جورجتاون، إحدى الجامعات المرموقة، ودرست في عدة دول، وتتقن ٧ لغات. عملت سابقًا في بنك اليابان والأمم المتحدة كموظفة.

تشغل إيري حاليًا منصب عضو في مجلس النواب الياباني (الدايت) عن الحزب الديمقراطي الليبرالي، وتمثل الدائرة الخامسة لمحافظة تشيبا. وهي أصغر نائبة في البرلمان الياباني بعمر ٣٦ عامًا.

في عام ٢٠٢٣، اختارتها مجلة تايم ضمن قائمة أكثر ١٠٠ قائد شاب تأثيرًا في العالم. قبل دخولها عالم السياسة، عملت أرفيا في مجال السياسات العامة لأكثر من ١٠ سنوات.

# عقد المؤتمر العلمي الدولي الثاني للطب الأويغوري

عُقد المؤتمر العلمي الدولي الثاني للطب الأويغوري في جامعة صباح الدين زعيم في إسطنبول في ٧ نوفمبر.

وقد شارك في المؤتمر أكثر من ٢٠٠ شخص، بمن فيهم متخصصون في مجال الطب والصيدلة الأويغورية.

افتُتح المؤتمر بتلاوة من القرآن الكريم، تلاها كلمة لرئيس وقف أبحاث الطب الأويغوري، البروفيسور مطلّب علي حاجي، حيث أشار إلى الظروف الصعبة التي يمر بها الطب الأويغوري في تركستان الشرقية نتيجة سياسات القمع الصيني، وأكد على أهمية هذا المؤتمر وأهدافه.

كما ألقى كل من رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية، الدكتور عالم جان بوغدا، ورئيس قسم من جامعة صباح

الدين زعيم، وآخرون، كلماتهم خلال المؤتمر.

وأيضا شارك في هذا الحدث خبراء من دول عديدة مثل الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، كندا، الهند، باكستان، كازاخستان، قرغيزستان، أوزبكستان، وبنغلاديش، حيث أرسلوا رسائل تهنئة يعبرون فيها عن سعادتهم بانعقاد المؤتمر وأملهم في تحقيق مزيد من التقدم في الطب الأويغوري.

عبّر الضيوف الأتراك أيضاً عن حاجتهم الماسة للطب التقليدي، وخاصة الطب الأويغوري، مشيرين إلى الأهمية البالغة للمؤتمر بالنسبة لهم. وقد نوقشت خلال المؤتمر مقالات أعدها خبراء، ووزعت شهادات تقدير على عدد من المختصين والضيوف.

من الجدير بالذكر أن المؤتمر العلمي الدولي الأول للطب الأويغوري كان قد عُقد في ٢٩ ديسمبر ٢٠١٩ في إسطنبول. وفي الوقت الحالي، بينما تحاول الصين القضاء على الطب الأويغوري وسرقة وصفاته التاريخية للاستفادة منها، يبذل المتخصصون الأويغور في المهجر جهوداً كبيرة للحفاظ على هذا التراث التاريخي الثمين وتطويره.

# الصين تحاول التستر على جرائمها بوسائل متعددة

تواجه الصين ضغوطًا دولية شديدة بسبب ارتكابها جرائم الإبادة الجماعية ضد الأويغور في تركستان الشرقية، وتسعى بمختلف الوسائل إلى تصوير الوضع في تركستان الشرقية على أنه طبيعي. ومن بين هذه الجهود، كثفت الصين ترويجها لدورة "كأس آتوش لكرة القدم" لهذا العام.

وبحسب موقع تيانشان الإعلامي الصيني، أُقيمت بطولة "كأس آتوش" لكرة القدم بين ٥ و١٥ نوفمبر في ملعب مدينة آتو، بمشاركة ١٢ فريقًا من مختلف مناطق تركستان الشرقية. انتهت المباراة النهائية بين فريق مدرسة جينلونغ للسائقين

من أقسو وفريق سوق طريق الحرير في كاشغر بالتعادل السلبي، ليتم حسمها بركلات الترجيح بفوز فريق أكسو ٣-٢، وحصوله على لقب البطولة.

تميزت دورة هذا العام بتنظيم استثنائي مقارنة بالسنوات السابقة، حيث تضمنت فعاليات افتتاحية بمشاركة عدد من المطربين المعروفين الذين قدموا عروضًا غنائية جماعية. كما سجلت الصين أحداث البطولة بتغطية إعلامية مكثفة، وعرضت مقاطع الفيديو على نطاق واسع في وسائل الإعلام الرسمية. وتُظهر الفيديوهات أن أغلب الحضور كانوا من طلاب المدارس الثانوية، مما يعكس أن الجمهور قد تم تنظيمه وترتيبه بشكل مركزي.

ويعتقد مراقبون أن هذه البطولة ليست سوى جزء من حملة دعائية صينية تهدف إلى خداع المجتمع الدولي، عبر إظهار صورة وهمية عن الأوضاع في تركستان الشرقية. وأكدوا أن مثل هذه الفعاليات ليست سوى أدوات في استراتيجية ممنهجة للتغطية على الانتهاكات المستمرة في تركستان الشرقية، بينما تكشف الصور والمشاهد المسربة أن الواقع بعيد تمامًا عن الصورة التي تروجها الصين.

ويرى مراقبون أن الهدف الحقيقي من هذا الحدث الرياضي هو خداع المجتمع الدولي وتقديم صورة زائفة عن الأوضاع في تركستان الشرقية. يشير المحللون إلى أن هذه البطولة ليست سوى جزء من حملة دعائية ممنهجة تهدف إلى إظهار الأمور على أنها طبيعية في الإقليم، بينما تُظهر مشاهد مسربة أن الواقع مختلف تمامًا عن ما تروج له الصين، حيث تستمر انتهاكاتها ضد حقوق الإنسان دون توقف.

# اختيار لاعب كرة قدم أويغوري للمنتخب الصيني يثير الجدل

منذ احتلالها لتركستان الشرقية، تسعى الصين باستمرار إلى تقييد ظهور الرياضيين الأويغور على الساحة الدولية. وخلال السنوات الأخيرة، ومع استمرارها في تنفيذ سياسات الإبادة الجماعية، قامت باحتجاز عدد من لاعبي كرة القدم الأويغور في معسكرات الاعتقال. ومع ذلك، أثار إدراج لاعب كرة القدم الأويغوري عمران محمد في قائمة التدريب المركزي للمنتخب الصيني اهتمامًا واسعًا.

وفقًا لتقرير نشره موقع تانريداغ الصيني، أعلنت جمعية كرة القدم الصينية مؤخرًا عن قائمة تدريب المنتخب الوطني للشباب تحت ١٩ عامًا (U-١٩) لعام ٢٠٢٤، والتي تضمنت اللاعب الأويغوري عمران محمد. تأتي هذه التدريبات استعدادًا لبطولة كأس آسيا للشباب لعام ٢٠٢٥ ودورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس عام ٢٠٢٨.

سيخضع المنتخب لتدريبات مركزية في مدينة تشنغدو هذا الشهر، ويشارك في بطولة كأس باندا الدولية لعام ٢٠٢٤. من المقرر أن يواجه المنتخب الصيني منتخبات أستراليا، قيرغيزستان، ومنغوليا.

عمران محمد، المولود في أورومتشي عام ٢٠٠٥، يلعب حاليًا مع نادي شاندونغ تايشان في الدوري

الصيني الممتاز. يُعرف بمهاراته في التمرير القوي، والدفاع المحكم، وقوته البدنية.

على مدى سنوات، منعت الصين بروز الأويغور على الساحة الدولية في مختلف المجالات، بما في ذلك الرياضة. ففي عام ٢٠٢٠، عندما أعلن نادي جيانغسو سونينغ عن قائمته للتدريب في دبي، تم استبعاد اللاعب الأويغوري عبد الحميد دون سبب واضح. وفي عام ٢٠١٨، اعتُقل اللاعب الأويغوري الموهوب عرفان حازم خلال فترة لعبه في الصين، ولا يزال مصيره مجهولًا.

في محاولة للتغطية على الانتهاكات في تركستان الشرقية، سمحت الصين بمشاركة بعض الرياضيين الأويغور في المسابقات الدولية، مثل العداء ألشير عمر الذي حقق أرقامًا قياسية في بطولة آسيا لألعاب القوى للشباب.

رغم هذه المحاولات، تستمر الصين في تقييد حرية تنقل الأويغور دوليًا خوفًا من طلبهم اللجوء السياسي أو كشف الانتهاكات. ومع ذلك، تبقى انتهاكاتها ضد الرياضيين الأويغور محور اهتمام وسائل الإعلام الدولية.

# الصين تروّج لدعايتها المزيفة عن تركستان الشرقية في معرض دولي

استغلت الصين معرض السياحة الدولي لعام ٢٠٢٤ في لندن، الذي انطلق في ٥ نوفمبر، للترويج لدعايتها الكاذبة حول تركستان الشرقية تحت شعار "شينجيانغ مكان جميل".

وخلال المعرض، الذي استمر ثلاثة أيام في مركز المعارض بلندن، عرضت الصين أفلامًا ترويجية ومحاضرات تزعم فيها أن شعوب تركستان الشرقية تعيش في سلام وازدهار، وأن المنطقة مليئة بالوجهات السياحية الجذابة للسياح من جميع أنحاء العالم.

تسعى الصين من خلال هذه الجهود إلى تلميع صورتها وإخفاء جرائم الإبادة الجماعية التي تُتهم بارتكابها في تركستان الشرقية.

وقد استثمرت بكثافة في بناء مواقع سياحية ومتاحف لجذب السياح المحليين والدوليين، بهدف تضليلهم والاستفادة اقتصاديًا.

وفي أغسطس الماضي، أصدرت منظمة حقوق الإنسان للأويغور، ومقرها واشنطن، تقريرًا بعنوان "السياحة في ظل الإبادة: الأنشطة السياحية الدولية في تركستان الشرقية". وأشار التقرير إلى أن شركات سياحية دولية من دول مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا، نظمت رحلات إلى مدن مثل أورومتشي وكاشغر، مما يساعد في الترويج للدعاية الصينية.

# الصين تطلق حملة جديدة للتستر على الإبادة الجماعية

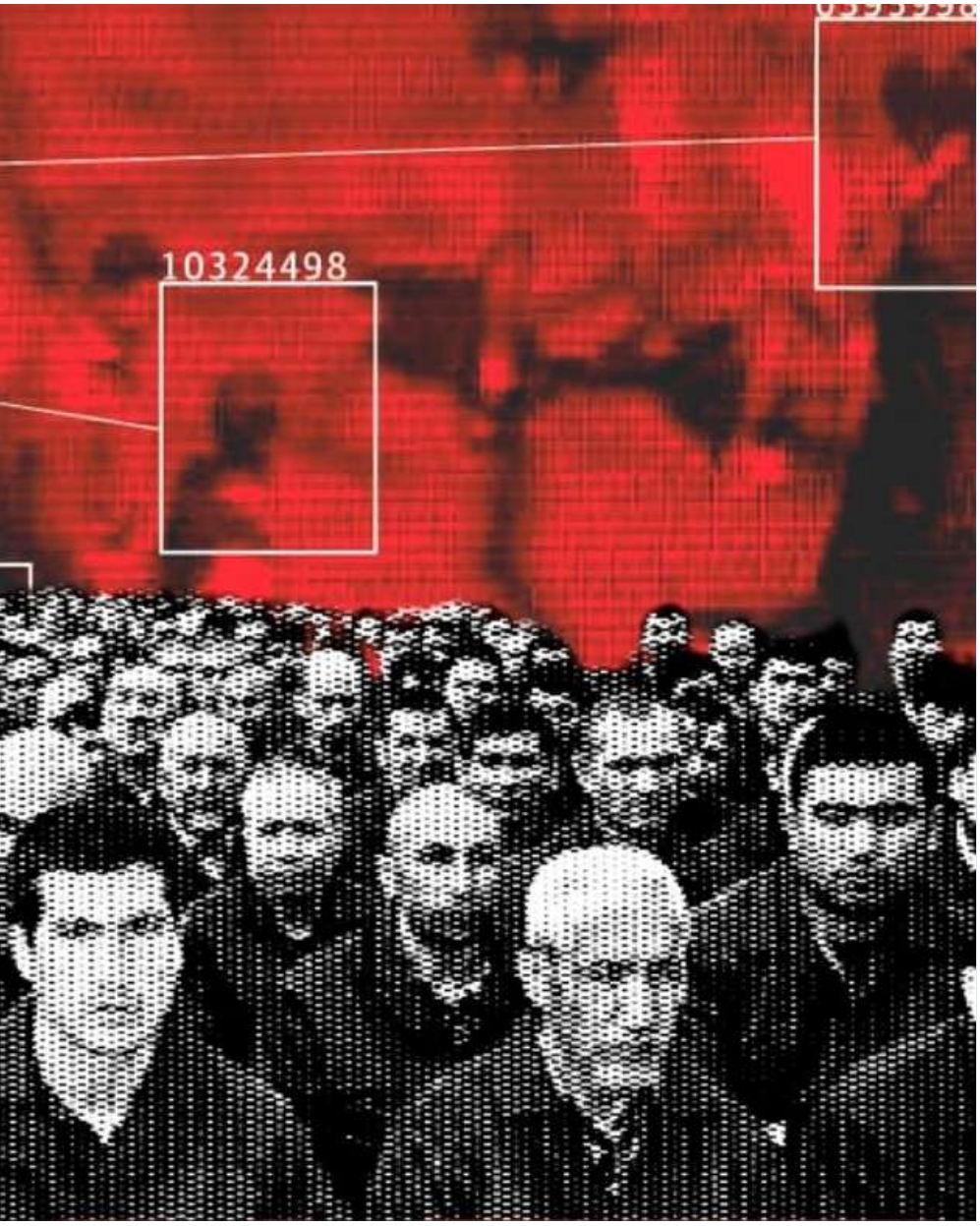


يواصل النظام الصيني المحتل تطوير أساليب جديدة بلا حدود للتستر على الإبادة الجماعية التي يمارسها ضد المسلمين الأويغور في تركستان الشرقية. حيث ينظم النظام الشيوعي الصيني جولات شبيهة بالمسرحيات ويرسل وفودًا إلى دول مختلفة، كما يستخدم علم الآثار كوسيلة للتغطية على الجرائم المرتكبة بحق المسلمين الأويغور.

وفقًا لوكالة الدعاية الصينية تانريداغ، أصدرت الحكومة الصينية ما يسمى بـ"اللوائح المتعلقة بحماية مدينة كاشغر القديمة" والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي الوطني الرابع عشر في المنطقة بتاريخ ١٤ مارس ٢٠٢٤، ودخلت حيز التنفيذ في ١ مايو ٢٠٢٤. وقد قدمت وسائل الإعلام الصينية هذه الخطوة على أنها جهود من الحكومة لحماية التراث الثقافي في تركستان

الشـرقية.
ومـع ذلـك، يـرى الأويغـور المهاجـرون حـول العالـم، أن هـذه الخطـوة مـا هـي إلا محاولـة جديـدة مـن الصيـن للتسـتر علـى جرائـم الإبـادة الجماعيـة فـي تركسـتان الشـرقية.
تعزيز الوعي الوطني الصيني

تشـير المعلومات إلى أنه في ٢٥ مارس مـن نفـس العـام، عقـد مـا يسـمى

بـ"منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم" اجتماعًا لدراسة التشريعات المحلية. حيث أكدت السلطات الصينية على ضرورة إصدار تعميم جديد تحت شعار "تعزيز الوعي الوطني الصيني"، وهو أحد الشعارات الرئيسية للإبادة الجماعية.

منذ بداية الاحتلال، لجأت الصين إلى فرض ضغوط على شعب تركستان الشرقية تحت مسميات مختلفة. وفي السنوات الأخيرة، بدلاً من حماية ثقافة تركستان الشرقية كما تدعي، حظرت الحكومة الصينية بشكل كامل معتقدات الشعب الأويغوري، وثقافته، ولغته، وتقاليده. كما قامت باحتجاز ملايين الأويغور وغيرهم من المسلمين الأويغور في معسكرات الاعتقال والسجون تحت ذرائع واتهامات ملفقة.

محاولات التستر على الإبادة الجماعية تحت غطاء حماية التراث الثقافي

تواصل الصين قمعها في تركستان الشرقية تحت ذريعة "حماية التراث الثقافي المحلي". وتستخدم الحفريات الأثرية والمشاريع المزعومة لحماية المواقع التاريخية في أماكن مثل كاشغر كوسيلة لإخفاء الإبادة الثقافية. ووفقًا للادعاءات الصينية، فإن هذه المشاريع تهدف إلى حماية الآثار التاريخية، لكنها تؤدي في الواقع إلى القضاء على لغة وثقافة وعقيدة الأويغور.

الوجه الآخر للإبادة الجماعية

في الوقت الذي تُدمر فيه السلطات الصينية الآثار التاريخية أو تحولها إلى متاحف، تعيد تشكيل هذه المواقع تحت غطاء "مشاريع الحماية". ويعتبر تدخلها في مدينة كاشغر القديمة جزءًا من محاولاتها للتستر على الإبادة الجماعية الجارية في المنطقة.

# الذكرى ٣٤ لحادثة 03 أكتوبر في تاريخ كاشغر

وفقًا للسجلات، خلال الثلاثين إلى الأربعين عامًا الأولى بعد غزو الجيش الصيني الشيوعي لتركستان الشرقية في عام ١٩٤٩، وقعت عدة حوادث سياسية كبرى ضد الحكم الصيني في مدينة كاشغر، المعروفة باسم "مهد ثقافة الأويغور". إحداها هي "انتفاضة مجيد وآخونوف" عام ١٩٦٩، أي قبل ٥٥ عامًا، وينسب مؤرخو الأويغور حركة المقاومة هذه إلى "حزب شعب تركستان الشرقية الثوري"، وهو تنظيم سري كان يتزعمه نائب رئيس حكومة منطقة الأويغور الحكم الذاتية السابق، محمد أمين أمينوف. وأن الانتفاضة، التي بدأت وتمركزت في مدينة كاشغر، قد تم قمعها بشكل دموي من قبل الجيش الصيني.

ومن حركات المقاومة الأخرى ضد النظام الصيني الشيوعي في كاشغر "حادثة ٣٠ أكتوبر" التي وقعت في كاشغر قبل ٤٣ عامًا. وقع هذا

الحادث في ٣٠ أكتوبر ١٩٨١ في وسط المدينة عندما أطلق صاحب متجر صيني يُدعى يي شين النار ببندقية صيد على مزارع أويغوري يُدعى عبد الكريم وقتله. وشارك في الإحتجاج أكثر من ٥٠ ألف من أهالي كاشغر.

في البداية، بدأ الاحتجاج سلميا بالمطالبة بـ "القبض على القاتل ومعاقبته"، لكنه تحول فيما بعد إلى هجوم انتقامي من قبل الشباب الممتلئ بالغضب تجاه القوى الاستعمارية. وأسفرت الاحتجاجات عن مقتل العديد من رجال الشرطة والجنود والمدنيين الصينيين في كاشغر، إضافة إلى تدمير العديد من المباني والمنشآت الحكومية.

وحاولت شرطة كاشغر في وقت لاحق التقليل من حجم الحادث وتأثيره من خلال تقرير كاذب مفاده أن "أكثر من ١٠ آلاف شخص شاركوا في المسيرة، ومات أكثر من ١٠ أشخاص، وأصيب أكثر من ١٠٠ شخص". لكن بحسب كتابات المؤرخ والثوري الراحل نظام الدين حسين، الذي سجل الأحداث التاريخية في ذلك الوقت، فإن "حادثة ٣٠ أكتوبر" في كاشغر عام ١٩٨١ كانت تتزامن مع نهاية "الثورة الثقافية" في الصين وبداية عصر "الإصلاح" و"الانفتاح"، وكانت واحدة من أولى الاحتجاجات ضد النظام الصيني الشيوعي في تركستان الشرقية. قال أحد القادة السياسيين الأويغور في ألمانيا، السيد أركين أليبتكين، الذي زار كاشغار في عام ١٩٨٣،، إن "حادثة ٣٠ أكتوبر" كان لها تأثير كبير في ذلك الوقت، وأن هذه الحادثة تركت أثراً عميقاً في قلوب الناس في كاشغر.

ورغم أن الحكومة الصينية في ذلك الوقت، خوفًا من انتشار آثار هذا الحادث، قامت بتحريك القوات المسلحة من آقسو وآتوش وخوتان، كما نقلت عددًا كبيرًا من القوات النظامية من البر الرئيسي للصين وحاصرت مدينة كاشغر من الجهات الأربع، إلا أنه لم يتم اتخاذ أي إجراءات فورية حتى ٩ نوفمبر، أصبحت مدينة كاشغر كأنها "منطقة حرة". لقد تشكلت حالة حيث جاء شباب المدينة بالهراوات وتجولوا في الشوارع بحثًا عن "فريسة" للهجوم. ولم يجرؤ أي جندي أو شرطي أو مواطن صيني على النزول إلى الشوارع.

وتبين أن عدم قدرة النظام الصيني على السيطرة الفورية على المدينة بقوات عسكرية أو شرطية كان بسبب الخوف من منظمة سياسية سرية في كاشغر. وفي الفترة من ١٩٨٠ إلى أكتوبر ١٩٨١، قامت منظمة تسمى "اتحاد شباب الأويغورستان

فـي آسـيا الوسـطى" بنشـر وإلصـاق صحـف حائطيـة تحمـل شـعارات مناهضـة للنظـام الصينـي فـي جميـع أنحـاء مدينـة كاشـغر، مطالبـة بالعدالـة والحريـة للأويغـور، ممـا أربـك النظـام الصينـي لأكثـر مـن عـام. وانتشـر اسـم هـذا التنظيـم بيـن أهـل كاشـغر باسـم "الجيـش المسـلح". ولكـن فـي بعـد، عندمـا انكشـفت المنظمـة، أنهـا لـم تكـن قـوة مسـلحة كبيـرة، بـل مجموعـة صغيرة كان مؤسسـوها بشـكل رئيسـي مـن طـلاب المدرسـة الثانويـة الأولـى فـي مدينـة كاشـغر.

وتاريـخ التأسـيس الرسـمي للمنظمـة، التـي تعتبـر "الجماعـة الثوريـة" التـي تسـببت فـي "حادثـة ٣٠ أكتوبـر"، كان يـوم ٢٦ سـبتمبر ١٩٨١، وتـم اعتقـال أعضاؤهـا الـ١٧ بحلـول السـاعة الثانيـة مـن صبـاح يـوم ٩ نوفمبـر. وبعـد ذلـك نشـرت الحكومـة جنـودا وأفـراد شـرطة للسـيطرة علـى المدينـة.

أطلقـت الحكومـة الصينيـة علـى "حادثـة ٣٠ أكتوبـر" اسـم "حادثـة هـدم وتدميـر ٣٠ أكتوبـر"، وشـنت فيمـا بعـد حملـة اعتقـال جماعـي، واعتقلـت أكثـر مـن ألـف مـن شـباب الأويغـور الذيـن شـاركوا فـي الحادثـة، وحكمـت عليهـم بالسـجن لمـدد مختلفـة.

وفقًـا للشـخصية العامـة فـي ألمانيـا، السـيد عبـد الحميـد تورسـون، فـإن مثـل هـذه الاحتجاجـات ضـد النظـام الصينـي حدثـت فـي أجـزاء كثيـرة مـن تركسـتان الشـرقية لسـنوات عديـدة وستسـتمر فـي الحـدوث فـي المسـتقبل.

بعـد حادثـة ٣٠ أكتوبـر، غـادر معظـم الصينييـن الذيـن كان عددهـم صغيـرًا فـي الأصـل فـي كاشـغر المدينـة وانتقلـوا إلـى المقاطعـات الصينيـة. لفتـرة طويلـة، لـم يجـرؤ المسـتوطنون الصينيـون علـى وضـع أقدامهـم فـي كاشـغار، التـي تـم تصنيفهـا "واحـدة مـن أخطـر ١٠ مناطـق فـي البـلاد" فـي الوثائـق الرسـمية للحكومـة الصينيـة. إلا أن مدينـة كاشـغر، التـي كانـت مهـد ثقافـة الأويغـور منـذ آلاف السـنين وشـاهدة علـى أحـداث تاريخيـة عظيمـة، حسـب اسـتنتاج المراقبيـن، تحولـت إلـى معسـكر للرهائـن، ومدينـة فارغـة مليئـة بالمتاحـف تحمـل ذكريـات الماضـي، ومسـكنا للمظلومين.

أصبحـت "حادثـة ٣٠ أكتوبـر" عـام ١٩٨١ واحـدة مـن أكثـر الذكريـات التـي لا تنسـى فـي تاريـخ المدينـة الحديـث.

# الأويغور ممنوعون من استخدام المصطلحات الدينية في تواصلهم

حسب المعلومات الواردة إلى إذاعة آسيا الحرة، أنه منذ عام ٢٠١٦، حيث بدأت موجة اعتقال واحتجاز الأويغور في المعسكرات، طرأ تغيير كبير في عادات التحدث لدى الأويغور في حياتهم اليومية. وقال محللو الوضع إن الأويغور أصبحوا في الآونة الأخيرة حذرين بشكل متزايد من استخدام المصطلحات الدينية في خطابهم اليومي، أو تجنبها أو حتى التهرب من استخدامها.

وفقًا للتقارير الواردة في منتديات وسائل التواصل الاجتماعي الصينية ولدى إذاعتنا، منذ عام ٢٠١٧، في موجة عمليات الاعتقال والاحتجاز للأويغور واسعة النطاق وزجهم في المعسكرات، تم استهداف الأويغور المتدينين والمثقفين الذين دافعوا عن الحفاظ على الهوية الوطنية للأويغور. منذ سبتمبر ٢٠١٧، تم تدريس جميع الفصول في المدارس المتوسطة والابتدائية باللغة الصينية، وتم إلغاء التدريس باللغة الأويغورية بشكل كامل. بينما أُجبر الأويغور المسجونون

في ما يسمى بمعسكرات "إعادة التعليم" على تعلم اللغة الصينية والتخلي عن هويتهم الوطنية؛ تم تجميع أطفالهم في مدارس داخلية تسمى "رياض الأطفال باللغة الصينية" وما يسمى "مدارس الملائكة" أو "معسكرات الأطفال". تم غسل أدمغة هؤلاء البراعم في رياض الأطفال الصينية باسم "تعليم اللغة الوطنية" وأجبروا على التخلي عن المعتقدات الدينية والممارسات الثقافية الوطنية التي تركها أسلافهم وقبول ما يسمى "الثقافة الصينية". ونتيجة لذلك، تغلغلت الكلمات والمصطلحات الصينية في عادات الكلام في الحياة اليومية للأويغور، وظهرت بعض التغييرات وعلامات التكيف والاندماج في مفردات اللغة الشفوية للأويغور.

قال شهود عيان مطلعون على هذا الوضع، في تحيات الحياة اليومية للأويغور، مثل حالات الوفاة والموت والعزاء، ومجالس التعزية، والزفاف، والختان، ومراسم التسمية، لا يتم استخدام المصطلحات الدينية الأصلية الشائعة بين الأويغور، أو حتى بدلاً من هذه المصطلحات، يتم إنشاء واستخدام كلمات جديدة من باب الحذر.

وكانت السيدة قلبنور صديق، إحدى شهود المخيم، وتعيش حاليًا في هولندا، كانت تعمل كمعلمة في مدرسة ابتدائية في أورومتشي. وقالت إنه منذ نهاية عام ٢٠١٦، مُنع المعلمون والطلاب الأويغور في المدرسة التي كانت تدرس فيها من التحدث باللغة الأويغورية مع بعضهم البعض في المدرسة، وحتى في المحادثات مع أولياء الأمور، تم تشجيعهم على التحدث باللغة الصينية.

كما تذكرت السيدة قلبنور الوضع عندما عملت في معسكر يعرف باسم "مركز إعادة التعليم" في أورومتشي منذ مارس ٢٠١٧، وقالت إنه منذ تلك السنوات، أصبح الأويغور حذرين من استخدام المصطلحات الدينية.

علمت محطتنا الإذاعية أنه في ٢٠١٧-٢٠١٨، عندما تم احتجاز الأويغور في المعسكرات، تم إغلاق المساجد ومُنع الأويغور من دخولها وأداء فريضة الصلاة. بالإضافة إلى ذلك، منع منعاً باتاً إقامة الأعياد الدينية كعيد الفطر وعيد الأضحى والأعراس والجنازات والدفن وغيرها حسب العادات الدينية. حتى التحيات، يستخدم الأويغور كلمات "مرحبًا"، و"وداعًا"،و"كن آمنًا" بدلاً من "السلام عليكم"، و"وعليكم السلام"،

و"في أمان الله". فمثلاً في مراسم الجنازة كان المسلمون يغسلون الميت ويصلون عليه في المسجد أو في المقبرة، كانوا يواسون ويعزون أهل الميت وأقاربه بكلمات، مثل: غفر الله له ورحمه وجعل مثواه الجنة؛ وأما الآن يحظر مواساة أهل المتوفي بقول مثل هذه الكلمات. وتحت إشراف مسؤولين حكوميين من اللجان المجتمعية، يتم نقل الجثث مباشرة إلى المقبرة بسيارات تقل الجثمان ويتم دفنه دون صلاة. بين الأويغور، يُطلق على "مائدة العزاء" اسم "التوديع" أو "حفلة الوداع"، وعن المتوفى، انتشر أقوال كـ "فليكن مكانه جميلًا، وليرقد بين الزهور!".

في ذلك الوقت، روت السيدة قلبنور صديق الظروف التي رأتها عن مراسم دفن أحد الأويغور الذي أعيد إلى عائلته بعد وفاته في المعسكر.

وتظهر بعض مقاطع الفيديو المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي مثل تيك توك وويتشات، أن الأويغور محرومين من استخدام المصطلحات الدينية ويمنعون من الإدلاء بمعلومات عن أقاربهم المعتقلين للتعبير عن غرضهم من خلال بعض الأسماء الجديدة. على سبيل المثال، بدلاً من كلمات مثل "إن شاء الله"، "إذا أراد الله"، "إذا وفّقني الله"، "بارك الله"، "أقسم بسم الله"، يتم استخدام الكلمات مثل: "إذا أمر الحزب"، "إذا أرادت حكومة الحزب"، "أقسم باسم الحزب" أصبح استخدام هذه الكلمات أكثر شيوعًا بين الأويغور. وتم إلغاء مراسم الزواج الديني للعروس والعريس، ومنع استخدام كلمة "نكاح". تمت إزالة جميع القواعد الدينية لحفلات الزفاف الخاصة بختان الذكور، وتم تصنيف الدعوات على أنها "احتفالات للمراهقين".

السيدة زمرد داود، شاهدة على المعسكر في الولايات المتحدة، هي واحدة من نشطاء الأويغور الذين وجدوا مقطع فيديو للحادث متداولًا في منتديات التواصل الاجتماعي الصينية ونشروه أكثر من غيرهم على فيسبوك ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى. وفي إشارة إلى المواقف التي شهدتها في عامي ٢٠١٧-٢٠١٨، قالت السيدة زمرد داود، إن حفلات زفاف الختان تسمى "حفلات زفاف المراهقين"، بل إنها تحتاج إلى إذن خاص من لجنة السكان لإجراء هذا الحفل.

وأشارت السيدة زمرد داود أيضًا إلى أنه منذ عام ٢٠١٧، تم تجهيز جميع الهواتف التي يستخدمها الأويغور ببرنامج خاص "لتصفية الكلمات الحساسة". وقالت إن الشرطة ستصل بمجرد العثور على "مصطلحات دينية حساسة" على الهاتف.

# مجموعة التواصل بالأويغور في برلمان تايوان: تركستان الشرقية لم تكن جزءًا من الصين عبر التاريخ!

يتم الاحتفال في جميع أنحاء العالم بالذكرى الـ٩١ لتأسيس جمهورية تركستان الشرقية الإسلامية، التي تأسست عام ١٩٣٣، والذكرى الثمانين لتأسيس جمهورية تركستان الشرقية، التي تأسست عام ١٩٤٤، بطرق مختلفة.

في مثل هذا الوقت، فإن البيان المشترك الخاص الصادر عن "مجموعة اتصالات الأويغور" و"جمعية تركستان الشرقية التايوانية" المخصص لذكرى تأسيس جمهوريتي تركستان الشرقية في التاريخ يستحق اهتمامًا خاصًا.

في ١١ نوفمبر، على الموقع الإلكتروني لـ "جمعية تركستان الشرقية التايوانية"، وبرلمان تايوان "مجموعة اتصالات الأويغور" و"جمعية تركستان الشرقية التايوانية" بمناسبة إحياء ذكرى جمهوريتي تركستان الشرقية اللتين تأسستا في عامي ١٩٣٣ و١٩٤٤ باللغتين الصينية والإنجليزية.

ويدعو البيان الأويغور إلى الحصول على سيادة وطنهم والتخلص من الصين الشيوعية؛ وإلى استعادة دولتهم المستقلة التاريخية.

أجرى رئيس "جمعية تركستان الشرقية التايوانية" (TETA)، المحامي السيد هي تشاودونغ (□□□)، مقابلة مع إذاعتنا بهذا الخصوص. وأشار إلى أنه في مثل هذا اليوم قبل عامين، أقاموا فعالية لرفع علم جمهورية تركستان الشرقية وعزف النشيد الوطني لتركستان الشرقية أمام مبنى البرلمان التايواني. وقال إنه بسبب الوضع المتوتر والمعقد في مضيق تايوان، لم يكن من الممكن إقامة احتفال خاص، ولكن صدر بيان خاص باللغتين الصينية والإنجليزية. وأكد أنه أراد في هذا البيان، من خلال إحياء ذكرى جمهوريتي تركستان الشرقية والاحتفال بهما، أن يسجل أهمية الاستقلال والكرامة لشعب تايوان، الذي يتعرض للتهديد من الصين الشيوعية:

"لقد ذكرنا في هذا البيان أن حقوق الإنسان لا توجد إلا عندما تكون هناك سيادة. وأصبحت تركستان الشرقية المستقلة تاريخياً تحت سيطرة الصين. إن ما يسمى حاليًا "منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم" هي في الواقع مقاطعة لا تتمتع بالحكم الذاتي. ولهذا السبب فإن شعب تركستان الشرقية، الذي يعيش تحت اضطهاد الصين، غير قادر على فعل أي شيء. إن إحياء ذكرى جمهوريتي تركستان الشرقية، اللتين تأسستا في عامي ١٩٣٣ و١٩٤٤، هو هدف للشعب التايواني لفهم الأويغور، وتشجيع الأويغور على الاستيقاظ واستعادة استقلالهم. بالطبع، الوضع اليوم مختلف عن الماضي، والفرق كبير جدًا، ولكن من الضروري التأكيد على أنه يمكن للمرء حماية حقوق الإنسان لشعبه فقط من خلال بلده ونظامه وجيشه. لقد ارتكب الحزب الشيوعي الصيني إبادة جماعية فظيعة ضد الأويغور، سواء كانت ثقافية أو من حيث الهوية. اليوم، يعيش شعب تركستان الشرقية في وضع صعب للغاية حيث غير قادر على تحديد مصيره، أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا أن نُذكِّر شعب الأويغور بأن لهم كانت دولة مستقلة في التاريخ، وأن ندعوهم إلى الاستيقاظ لاستعادة دولتهم.

وشدد البيان أيضًا على أن "تركستان الشرقية (ما يسمى بـ"منطقة شينجانغ الأويغورية ذاتية الحكم") لم تكن أبدًا جزءًا من الصين منذ العصور القديمة!. قبل ١٤٠ عامًا، غزا زو زونغ تانغ، جنرال إمبراطورية مانشينغ، تركستان الشرقية وذبح أكثر من مليون من الأويغور، وفي ١٩ نوفمبر ١٨٨٤، أسس ما يسمى بمقاطعة شينجيانغ. أثناء تأسيس جمهورية

الصين (مينغو الصين)، في عامي ١٩٣٣ و١٩٤٤، أعلنت تركستان الشرقية استقلالها مرتين. اسم هذه الدولة المستقلة هو جمهورية تركستان الشرقية الإسلامية وجمهورية تركستان الشرقية على التوالي! قبل ٨٠ عامًا، في ١٢ نوفمبر ١٩٤٤، كان لدى جمهورية تركستان الشرقية نظام حكومي كامل وجيش نظامي ولغة وطنية وعُملة مستقلة. ومع ذلك، تم تدمير الجمهورية الفتية بعد بضع سنوات نتيجة تحالف الحزب الشيوعي الصيني مع الاتحاد السوفيتي السابق. لقد تم تدمير نواة قيادة هذه الجمهورية من خلال ما يسمى "حادثة الطائرة" في نهاية أغسطس ١٩٤٩.

أعرب الرئيس السابق لجمعية الأويغور اليابانية ونائب رئيس "مجلس التحالف الديمقراطي الليبرالي الآسيوي"، السيد إلهام محمود، عن آرائه في البيان الصادر بشكل مشترك عن "مجموعة اتصالات الأويغور" و"جمعية تركستان الشرقية التايوانية".

وقال إن هذا البيان سيكون له دور مهم للتايوانيين في فهم الأويغور وتاريخ الأويغور وقضية الأويغور الذين يتعرضون للاضطهاد من قبل الاحتلال الصيني.

وقال البيان أيضا: "حول مذبحة ٥ يوليو في أورومتشي في ٥ يوليو ٢٠٠٩، واحتجاز أكثر من ٢ مليون من الأويغور في معسكرات إعادة التعليم منذ بداية عام ٢٠١٧، والسياسات الوحشية للعمل القسري وتحديد النسل القسري في تركستان الشرقية. وأصدرت حكومة الولايات المتحدة والجمعية الوطنية، فضلاً عن برلمانات أكثر من اثنتي عشرة دولة (بما في ذلك تايوان)، قرارات خاصة تعلن أن ما حدث هو "إبادة جماعية" و"جريمة ضد الإنسانية". في عام ٢٠٢١، قضت "هيئة محكمة الأويغور" المنعقدة في لندن بالأدلة بأن الأعمال الشريرة التي ارتكبتها الصين في تركستان الشرقية تشكل إبادة جماعية. في ٣١ أغسطس ٢٠٢٢، أصدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقريرًا خاصًا عن تركستان الشرقية، يشير إلى أن القمع الشديد الذي تمارسه الصين ضد الأويغور قد يشكل جريمة ضد الإنسانية. في هذه الذكرى السنوية لتأسيس جمهورية تركستان الشرقية، نحن لا ندين الأعمال الشريرة المستمرة للحزب الشيوعي الصيني فحسب، بل ندعم أيضًا حق الأويغور في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة في أقرب وقت ممكن. لأنه فقط بالسيادة يمكن حماية حقوق الإنسان. عندها فقط يستطيع الأويغور أن يحرروا أنفسهم من قبضة الصين الشيوعية ويستعيدوا استقلالهم التاريخي!

ويعتقد المحامي هي تشودونغ أن

# محمد عزيز أوبول، صاحب أكبر فندق بمدينة قاغليق، مفقود منذ 02 شهرًا

تستمر الحملات وعمليات الاعتقال ضد رجال الأعمال الأويغور، والتي بلغت ذروتها في عام ٢٠١٧. وتم الكشف عن اعتقال محمد عزيز أوبول، صاحب فندق "راحت"(الراحة)، والذي كان معروفا في تجارة العقار بمقاطعة قاغليق، عام ٢٠٢٢. وبعد مرور ٢٠ شهرًا، ولم يتم إطلاق سراحه بعد. تم التأكد من اعتقال محمد عزيز أوبول لاستضافته رجل دين معتقل حاليًا ـ في فندقه قبل ١٠ سنوات.

وبحسب أحد المغتربين من كاشغر، تم نقل محمد عزيز أوبول، الذي كان يدير فندقًا يسمى "راحت"(الراحة)، في قاغليق، إلى المعسكر في عام ٢٠١٧. محمد عزيز أوبول، الذي اعتقل بشبهة "التطرف الديني" لم يكن متهما في جرائم أخلاقية، أطلق سراحه بعد عامين من المعسكرات وتبين أثناء التحقيقات في السجن أنه لم يرتكب أي خطاء سوى تعلم القرآن من والديه في صغره. في أكتوبر ٢٠٢٢، عندما غادر المعسكر وأعاد افتتاح فندقه في قاغليق، حاصرت الشرطة فجأة وبدون إخطار مسبق الفندق، تم استجواب الجميع واحدًا تلو الآخر من موظفي الفندق إلى الضيوف. وتم نقل محمد عزيز أوبول نفسه إلى السجن،معصوب العينين بكيس أسود على رأسه. ولم يسمع أصدقاء وأفراد عائلة محمد عزيز أوبول، الذي أصبح في الخمسينيات من عمره هذا العام، عنه منذ يوم اعتقاله.

وبحسب الأرشيف الإلكتروني، يقع فندق "راحت"(الراحة)، في منطقة دونغ محله في محافظة قاغليق. اتصلنا بضابط شرطة لجنة سكان منطقة دونغ محله وسألنا عن الوضع الحالي محمد عزيز أوبول.

وأكد الضابط أن محمد عزيز أوبول محتجز منذ عامين. إلا أنه لم يكشف عن سبب الاحتجاز. في دليل الأعمال عبر الإنترنت، يقال إن فندق "راحت"(الراحة)، بدأ عمله في عام ٢٠٠٩، وتم تضمين تقرير الأعمال السنوي للفندق من ٢٠١١ إلى ٢٠٢١ في الملف. وذكر أن الفندق قام بإعداد تقرير تشغيلي منذ عام ٢٠٢٢.

وقال ضابط شرطة من قاغليق بازار تلقى مكالمتنا إن محمد عزيز أوبول أقام مع رجل دين في فندقه قبل ١٠ سنوات من اعتقاله، أي في عام ٢٠١٢. واتهم سليمان، وهو شخصية دينية، بـ "الانفصالية" وتم الحكم عليه بالسجن في عام ٢٠١٤. وتم القبض على محمد عزيز أوبول للاشتباه في أنه "آوى مجرما" بسبب صداقته واحترامه لهذه الشخصية الدينية. وبحسب ضابط الشرطة، منذ ٢٠ شهرًا منذ اعتقال محمد عزيز أوبول، جرت محاكمة سرية في عدة قضايا، لكن تفاصيل القضية لم يتم الإعلان عنها رسميًا لأفراد الأسرة والشرطة الشعبية.

يواصل النظام الصيني المحتل تطوير أساليب جديدة بلا حدود للتغطية على الإبادة الجماعية التي يمارسها ضد مسلمي الأويغور في تركستان الشرقية. ينظم النظام الشيوعي الصيني جولات شبيهة بالمسرحيات ويرسل وفودًا إلى دول مختلفة، كما يستخدم علم الآثار كوسيلة للتغطية على الجرائم المرتكبة ضد مسلمي الأويغور.

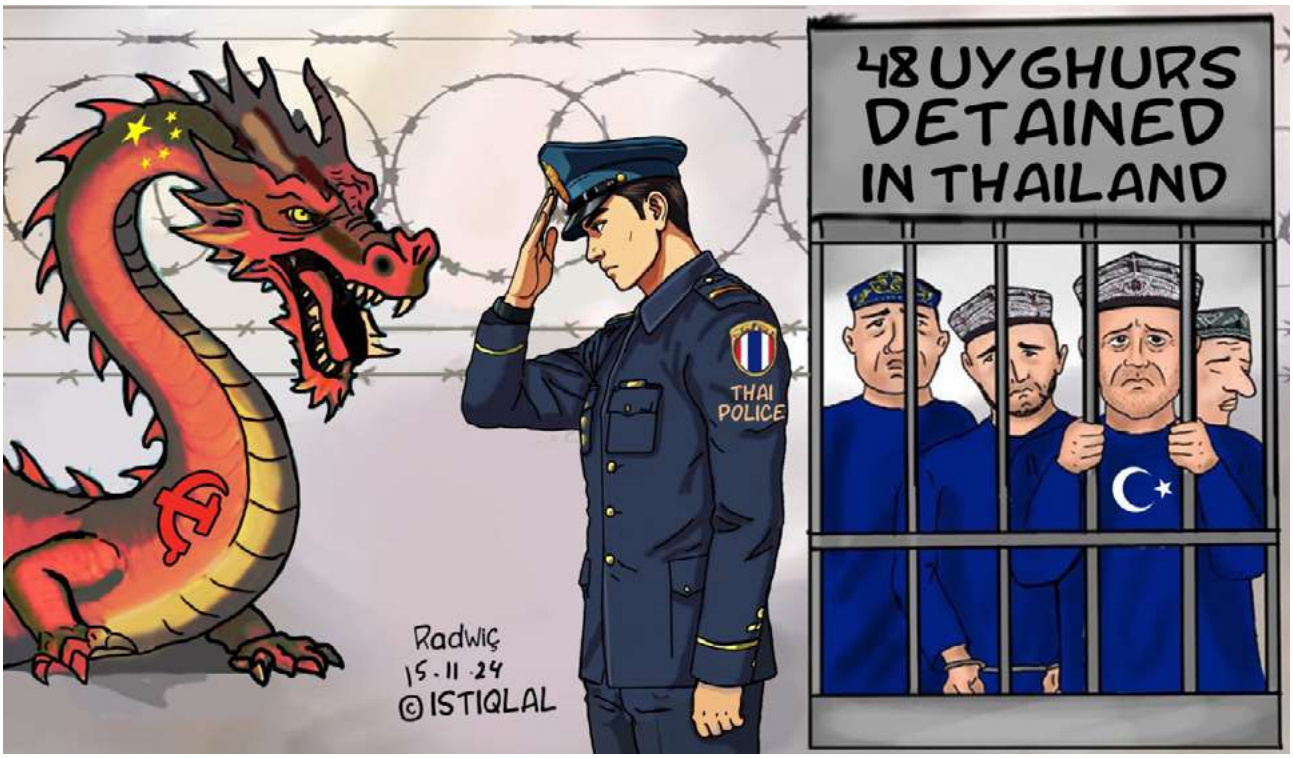


**أكثر من ٥٠ نائبًا من جميع أنحاء العالم دعوا الأمم المتحدة إلى تأمين سلامة ٤٨ من الأويغور الذين ظلوا محتجزين لأكثر من عقد من الزمن في تايلاند.**

ISTIQLAL

DOĞU TÜRKİSTAN
BASIN VE MEDYA DERNEĞİ
شەرقىي تۈركىستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيىتى
جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
EAST TURKISTAN PRESS AND MEDIA ASSOCIATION

# ماذا يحدث
# في تركستان الشرقية؟


www.istiqlalhaber.com I www.istiqlalmedia.com

info@istiqlalmedia.

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan 2 Sefaköy Küçükçekmece

+90 212 540 31 15 +90 553 895 19 33 +90 541 797 77 00